ذلك وأقطع خباب بن الأرت وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد والزبير وأقطع طلحة أجمة الجرف وهو موضع النشاستج فكتب إلى سعيد بن العاص وهو بالكوفة أن ينفذها له .

الطرف الثاني في بيان أول من وضع ديوان الجيش وكيفية ترتيب منازل الجند فيه والمساوة والمفاضلة في الإعطاء .

ذكر أبو هلال العسكري في الأوائل والماوردي في الأحكام السلطانية أن أول من وضع الديوان في الإسلام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب Bه قال الماوردي واختلف الناس في سبب وضعه له فقال قوم سببه أن أبا هريرة قدم عليه بمال من البحرين فقال له عمر ما جئت به قال خمسمائة ألف درهم فاستكثره عمر وقال أتدري ما تقول قال نعم مائة ألف خمس مرات فقال عمر أطيب هو قال لا أدري فصعد عمر المنبر فحمد ا وأثنى عليه ثم قال أيها الناس قد جاءنا مال كثير فإن شئتم كلنا لكم كيلا وإن شئتم عددنا لكم عدا فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين رأيت الأعاجم يدونون ديوانا فدون أنت لنا ديوانا .

وذهب آخرون إلى أن سبب وضع الديوان أن عمر بعث بعثا وعنده الهرمزان فقال لعمر هذا بعث قد أعطيت أهله الأموال فإن تخلف منهم